تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade12

* لتحميل جميع ملفات المدرس أمل ابراهيم عبد الحسين اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا https://t.me/bhbot_almanahj

alManahj.com/bh

عرب302

رواية " عصفور من الشرق " لتوفيق الحكيم

الفصل الأول:

يتحدث السارد عن يوم ماطر ، تتدفق السماء فيه مزهمرة ، والناس يفرون إلى ما يختبئون تحته إلا شابا أبى إلا أن يستمتع بهذا المطر ، بل إنه كان يستمتع وهو يتأمل هذه الزخات المتتابعة وهو يخطو خطوات في ميدان يبدو أنه في باريس ، كان يمد يده إلى جيبه يخرج مزها شيئا يدفعه في فمه ويلتهمه حتى إذا وصل إلى تمثال " دي موسيه " وقف ينظر بإمعان ليسمع صوتا آتيا من خلفه يراهنه بمائة فرنك أنه لا يوجد من يتأمل هذا التمثال في مثل هذا الجو غيره كان هذا هو صديقه الفرنسي " اندريه" الذي حاول أن يقنعه بالابتعاد عن المطر ، وحين لم يستطع إقناعه جره إلى مظلة مقهى " الريجانس " واكتشف أنه يأكل البلح ويرمي النواة ، حينما وجده صد يقه الفرنسي يلبس اللباس الأسود عن آخره اقترح عليه أن يرافقه إلى المدافن لتشييع جنازة زوج بنت مدام شارل وهي أم أحد زملائه في المصنع ، وانتقل بنا السارد إلى كنيسة " سان جرمان " حيث ينتظر وصول جثمان الميت وحين وصلا ترك أندريه محسن ل يبحث عن مظلة تقيهما من المطر من الكنيسة إلى المقبرة وتأخر عليه حتى بدأ المشيعون يخرجون ، وكان كل من مر به ينحني له اعتقادا منه أنه من أهل الميت الأقربين حتى أحس محسن بالحرج وانسحب مع الداخلين هناك وضع التابوت وبدأ الناس يتقدمون يمسكون إناء فيه ماء مقدس وبدأ يلاحظ حركات ه ؤلاء حتى وصل نوبته وتسلم الإناء وأشار به إشارة لا يدري أهي رمز الصليب أم الهلال وأحس بارتباك إلا أن قديسا تسلم منه القمقم وأسرع خارجا من الكنيسة ليجد صديقه أندريه تحت مظلة جديدة.

الفصل الثاني:

تحدث السارد عن المسكن الذي يعيش فيه محسن مع أم صديقه وأو رد الحوار الذي دار بينهما ، وأثار انتباهه عمل المرأة العجوز على أن تلقن حفيدها ــ الذي قض ى عندها اليوم ــ كراهية الألمان وتذكر أنه كان يتذكر كراهيته للانجليز

تذكر ذلك الشاب الذي قضى مدة في إنجلترا وكان يحب الإنجليز كما يحب وطنه وأصبح م ديرا هذا الشاب اكتشف وهو في مصر أن الإنجليز هنا غير الإنجليز هناك هنا كانوا يؤمنون بالسيد والعبد على خلاف ما لقنوه إياه هناك ، أرادوا أن يلفقوا له تهمة وكان أب محسن هو القاضي الذي سينظر في تهمة هذا الشخص فاهموه بأنه سينال رضاهم إن هو حكم عليه إلا أنه أدرك أن التهم باطلة والأدلة غير متينة وبالتالي على خلاف رغبة المستعمرين حكم عليه بالبراءة وهو ما لم يكن يرضي المستعمر فنقلوا الم تهم إلى قاض آخر آملين أن يحكم عليه بالجريمة

كان محسن يتذكر هذه الذكريات فجأة شم رائحة شواء ينبعث من فرن هيأته المرأة العجوز استعدادا لتجمع عائلتها اليوم ،جاء زوجها جد الطفل " جانو " حيث دار بين الجدين حوار حول أزمة العمل بالنسبة للشيوخ أمثاله ، كما أكدت زوجته /الجدة بان ابنيها " أندريه " و " مارسيل " لم يعد في استطاعتهما مد الجدين بالمال ، ف " أندريه " سيتكلف بتعليم ابنه " جانو " و " مارسيل " يدفع مرة مدة واجب تعليم ابنه " جيزيل " واتفقا على أنه لم يتبقى لهما من مورد إلا ما يدفعه محسن راجيين أن لا يمل حياة الريف الفرنسي راغبا في الذهاب إلى باريس

الفصل الثالث

بدأ السارد بوصف انتهاء المجموعة من تناول وجبة الغذاء لينسحب محسن إلى غرفته مر بعض الوقت قبل أن يحضر أندريه وزوجته متعبين من العمل ، الطفل الصغير جانو ابن اندرية كان ينتظر ابنة عمه الطفلة الأخرى"

March 1, 2011

alManahj.com/bh

عرب302

جيزيل " ليلعبا تناول الحوار الذي دار بين أفراد العائلة على المائدة الأوضاع المزرية التي كانت فرنسا تعيشه ا واستغلال الأمريكيين لأوضاعهم ودار حوار آخر بين المرأة العجوز وزوجة ابنه أندريه حول غياب مهمة الأسرة في التربية

الفصل الرابع

محسن في غرفته طرق باب الغرفة ليدخل عليه صديقه أندريه وزوجته جرمين ودار بينهما الحوار حول محبوبة محسن التي عجز لحد الآن عن مصارحتها ، لتنصحه جرمين بأن يقدم لها باقة من الزهور وهي عاملة في شباك تذاكر التياترو

الفصل الخامس

يرتقل السارد إلى شباك التذاكر حيث سألت الهرظفة " كلوتيلد " الفتاة سوزي وهي العاملة في الشباك عن الرجل الذي يلبس المعطف الأسود إن كان قد حضر ــ محسن ــ واصفة إياه بالمجنون ليتقدم رجل أنيق فتسرع الهرظفة معلنة أن الرئيس " هنري " قد حضر سأل الرئيس الفتاة من هو المجنون ؟ ولم تشأ أن تجيبه لكنه ألح عليها ولم تجبه الأمر الذي أغضبه فانهال على كلوتيلد الخادمة شاتما إياها لأنها لم تهيئ قاعة المسرح

الفصل السادس و السابع

محسن في المقهى يفكر في امر الفتاة ليقرر أن يلحقها ليعرف مكان سكنها ، نهض محسن من مكانه باحثا عن مكان يقضي فيه الوقت إلى المساء ، تو جه نحو المسرح وشاهد أغنية إلى غاية الساعة العاشرة ليلا وانتظر خروجها من الشباك ليلتحق بها نزلت لتوكب المترو الأرضي وسلمت المراقب تذكرة وبينما هو يهم بالحصول على تذكرة كانت الفتاة تركب المترو وتذهب تاركة إياه ذ اهلا قال لا بأس سألاحقها غدا وفي الغد اقتنى دفتر تذاكر من الدرجة الثانية وانتظر مجيئها فإذا بها تصعد المترو من الدرجة الأولى ولم يتمكن من اللحاق بها أخذ احتياطاته في اليوم الثالث إذ تمكن من اللحاق بها بل وركب معها نفس العربة وظل يلاحقها في طريق طويلة إلى أن دخلت فندقا وعاد إلى غرفة ليجمع حقيبته ويركب سيارة إلى الفندق دون أن يعلم إن كانت فعلا تسكن هناك تاركا رسالة للمرأة العجوز التي وقفت ذاهلة لتسلمها لاندريه هيأ غرفته ونام نوما عميقا وفي الصباح على غير عادته استيقظ قبل الساعة السادسة ليسمع صوتا جميلا أطل من نافذته ليجد تلك الفتاة في غرفة تحت غرفته تماما انتظرها خارج الفندق ليجري معها حوارا بسيطا لم يقنعه ولجأ إلى الفندق ليسأل عنها مدعيا أنه يطمح في الحصول على الغرفة التي تحت غرفته واكتشف أن اسمها مدموازيل سوزي ديبون

الفصل الثامن

لجأ محسن إلى مطعم ليتناول وجبة الغذاء ، كان يبحث عن مطعم رخيص وهو ينتظر سمع حوارا بين صاحب الحانة ورجل عامل حول الوحدة استرق محسن النظر ليسمح له العامل بقراءة عنون الكتاب الذي كان يقرأه : وهو " رأس المال " لكارل ماركس تكونت بينهما صداقة في ظرف وجيز ... إفانوفتش هو اسم هذا العا مل الروسي الساكن في غرفة صغيرة استضافه في غرفته ليقدم له كوب شاي ... كانت غرفته مليئة بالكتب دار بينهما حوار حول الأديان ومأساة الفقراء والعلاقة بين الديانات السماوية والديانات العلمية الحديثة كما سماها

الفصل التاسع

March 1, 2011

alManahj.com/bh

عرب302

وجد اندريه رسالة محسن يشير فيها إلى فكرته ليتقرب من الفتاة وهي أن يطلب من الغسالة أن تسأل جارته أسفل الغرفة بان تدفع عنه 10 فرنكات لانه لا يملكها حاليا ثمنا لغسيل ملابسه فما كان من سوزي إلا أن دفعت بعد ذلك قلل من اهتمامه بها وهو الأمر الذي جعلها تتساءل عن سر هذا التصرف بعد مرور أسبوع أرسا رسالة إلى أندريه يستشيره في ما سيقدمه لسوزي هدية ، واقترح عليه أندريه أن يشتري شيئا من محلات باريس العديدة اشترى ببغاء وعلمه أن ينطق بكلمة أحبك وأدلاه بحبل إلى نافذتها ودار بينهما حوار سريع ثم اختفى عن نظرها

الفصل العاشر

في حيرته قرر أن يلتجئ إلى صديقه الروسي تحدث صديقه كثيرا عن أنبياء الشرق الذين أعجب بهم لأنهم ــ في نظره ــ ربطوا بين الإنسان وبين السماء على خلاف أنبياء الغرب الذين فصلوا بين الإنسان وبين السماء الأمر الذي أوقعه في المعاناة تذكر زياراته المتكررة للسيدة زينب وتذكر أنه نسيه ا وهي التي كانت ملجأه في أوقات الشدة في حديث طويل استرسل فيه السارد في خيالات بعيدة

الفصل الحادي عشر

في الصباح سمع صوتا ينادي باسمه أطل ليجد الفتاة تنادي على الببغاء وبعد حوار بينهما استطاع في الأخير أن يقنعها بأن تشاركه وجبة العشاء في الفندق ملجأ إلى صديقيه أندريه وزوجته جرمين ليساعداه في إصلاح حاله خرجا معاً للعشاء وجلسا يتحدثان حتى الساعة العاشرة اقترحت أن تذهب إلى غرفتها فوجئ حاول أن يخبرها عن شعوره لكنه لم يستطع فوعده أن يرسل إليها رسالة تشرح عواطفه في الغد.

الفصل الثاني عشر

في الصباح وهو يتهيأ تسلم رسالة من الخادمة تخبره الرسالة أن سوزي تعتذر عن اللقاء الذي كان مقررا لتأخر طارئ مؤكدة أنها ستمر به ليلا بعد عودتها انتظرها لتطرق الباب قدم لها ديوان شاعر يوناني ينوب عنه في التعبير انحنيا على الكتاب ليقرآ معا التصق وجهيهما قبلته لم ينم محسن تلك الليلة لجأ إلى صديقة يخبره بما حدث فما كان من أندريه إلا أن أخبره أن الفتيات لا يحتجن إلى كل ما قدمه محسن أحس محسن بالفراغ لانه شعر بضياع قيمة الأشياء في باريس.

الفصل الثالث عشر

وكانا يقضيان النهار يتناولان الغذاء معا وتذهب إلى عملها وينتظرها ليقضيا بعض الوقت في المقهى ثم يمران لتناول العشاء في مطعم ويمشيان في الظلمة في ليلة من الليالي انتظرها بلهفة انتابته المخاوف فإذا بها تتقدم معتذرة فقد حصلت على بطاقة المسرح دار بينهما حوار أكد فيه أنه يحبها

الفصل الرابع عشر

ذهبا معا إلى المقهى يتناولان الطعام وهو يكثر من الثرثرة ، طلبت منه أن يسكت وتتحدث هي واستمر الحوار دخل شاب نظر إليها بشكل غريب تغيرت ملامح وجهها طلبت مجلة وبدأت تنظر إلى الصور مهملة الفتى محسن حاول صاحبنا أن يجلب نظرها وهو يسأل عن سبب تصرفها دون أن تجيب طلب النادل وقدم له ثمن كل شيء وانصرف

الفصل الخامس عشر

عرب302

ظل قابعا في غرفته مرت ساعات وأيام دون جديد قرر أن يسألها سمع صوتها طرق الباب لكنها بمجرد أن رأته أغلقت اللبب في وجهه حاول مرارا دون جدوى

الفصل السادس عشر

كتب إليها رسالة يقارن فيها نفسه بأسير الملكة سميراميس التي دعته إلى حفلة وأكرمته لتأمر بقتله بعد ذلك وفي حوار طويل حدثها عن ما لحقه مزها بطريقة رمزية تحدث فيها عما تفعله الملك ات قديما وحديثا بضحاياهن ثم انتقل إلى الحديث عن آدم مقارنا نفسه به في أزمة يوم طرد من الجنة فبقي حائرا يحن إلى أفاقته ظروف العيش ليضطر إلى التنازل عن حلمه

الفصل السابع عشر

ضرمزه جوابها بأنها ما تزال تعتبره صديقها بل إنها تؤكد أسفها على ما ألحقته به من ألم ، أما عن الببغاء فقد أشارت في حاشية الرسالة إلى أنها سلمته لحارسة المقاصير.

الفصل الثامن عشر

انتقل محسن إلى غرفة أخرى في النزل الذي يسكنه صديقه الروسي وبما أن الروسي كان مريضا فإنه لم يشأ أن يثقل عليه لذلك بقي في غرفته ومن حين إلى حين كان يخرج ليشتري كيلوغراما من الأرز وكيلوغراما من الموز ، هذه الكمية من الأرز تكفيه خمسة أيام بعد أن نفد ما عنده بسبب الإنفاق الذي خاضه طيلة الأسبوعين الماضيين لم يعد قادرا على ارتياد المطعم البسيط... تذكر ما كان يعيشه في مصر وأحس بأنه أصبح أخف وزنا بسبب قلة الطعام حن إلى المسجد إلى الإيمان وتذكر بيتهوفن فذهب إلى مسرح شاتليه كان السهرة مزيجا غنيا من الأناشيد ... تسلم الكتيب الذي يشرح هذه الأخيرة و ظل يقرأ تمهيد لسمفونية بيتهوفن تضمن رسالة بيتهوفن إلى أخويه يعبر فيها عن معاناته من الصمم وبدأ في وصف دهشة محسن تحت تأثير هذه الروائع

الفصل التاسع عشر

خرج من غرفته وأثار انتباهه صوت جاره الروسي وهو يتألم دخل عليه ودار بينهما حوار فضل فيه إيفانو الحكمة الشرقية على ماديات الغرب معبرا عن معاناته من هذه المدنية الغربية

الفصل العشرون

علم محسن أن صديقه الروسي مريض وأنه يسأل عنه قصده وأعاد إيفان حواره حول حكمة الشرق وأكد لمحسن أنه مستعد لبيع كتبه ومغادرة الغرب جهة الشرق حاول محسن أن يقنعه بأن حالته لا تسمح له بذل ك لكن دون جدوى فقد عجز محسن ان يقول له أن الشرق أصبح ملوثا ولم يعد بالصورة التي تصوره ب ها الروسي إيفان فحين التفت إليه بعد حديث طويل وجده ملقى على الصندوق وفي نفسه آخر رمق طالبا مزه أن يذهب بمفرده إلى الشرق حاملا معه ذكرى إيفانوفتش صديقه

alManahj.com/bh

عرب302

تحليل راوية عصفور من الشرق

صدرت رواية «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم عام 1938. وهي تعتبر، مع روايته الأخرى، «زهرة العمر» بداية روايات المغتربين التي يكون فيها بطل الرواية قد حمل كلّ عاداته المحلية معه إلى بيئته الجديدة في الغربة، أي ان انتقاله إلى أوروبا انتقال جغرافي حسب.

يمكن إدراج هذه الرواية ضمن الرواية الحضارية التي تصور العلاقة الجدلية بين الشرق والغرب من خلال المرأة باعتبارها هي المحك الأساسي لهذه العلاقة والرمز الإنساني فمحسن هو الأنا أو الشرق، وسوزي هي بمثابة رمز للآخر أو الغرب. هذه الرواية قد تبدو –للوهلة الأولى– من أدب الرحلات.. "محسن" الشاب العشريني المصري، الذي أرسله أبوه لدراسة الدكتوراة في القانون في باريس.... لكن الحقيقة غير ذلك كله؛ إنها محاكمة لأوروبا ذاتها ونقد للحضارة الغربية من الأعماق

تدور أحداث هذه الرواية (عصفور من الشرق) قبيل الحرب العالمية الثانية وترسم أحوال فرنسا بدقة؛ البطالة والفقر المدقع، والعمال عبيد القرن العشرين تسخرهم المصانع للعمل طيلة اليوم من أجل لقمة لا تغني من جوع، انهيار العملة الفرنسية وتدني سعر الفرنك وهجمة السائح الأمريكي المتلذذ بالفقر الفرنسي وإشعال سجائرهم بأوراق العملة إمعانا في إذلال الفرنسيين

في براعة فائقة استطاع الحكيم أن يغزل مأساة الشرق بخيوط مأساة محسن الشخصية.. حتى العنوان "عصفور من الشرق" له مغزى هنا.. سوزي الحسناء الباريسية تمثل الغرب بماديته وأنانيته وألوانه حينما غدرت بمحسن الشاب الشرقي المبهور بالجمال الأوروبي الملون دون أن يفطن إلى ما وراء فخ الألوان القاسي. حسناء باريسية هام بها عشقا.. عيناها بحيرتا فيروز، وهو –الشرقي العتيد– ليس أقل من روحه كاملة يقدمها إليها..إنها أعظم قدرا وأجل خطرا من أن يقدم لها عطرا أو وردا أو بباسطها الحديث.. هي ليست مجرد عاملة في شباك تذاكر، بل ملكة تشرف على الناس بعينين من فيروز وهم يمرون بين يديها دون أن يعرف أحد سر قلبها المغلق كما ورد على لسانه في الراوية.

محسن. كان مكتفياً بنفسه. لا يؤثّر ولا يتأثر. ما من تفاعلٍ بينه وبين بيئته الجديدة كان محسن منذ الصفحة الأولى شيئا مختلفاً عن الباريسيين «مطر غزيرٌ قد ألجأ الناس إلى مظلات المشارب والحوانيت، وإلى الحيطان وأفاريز البيوت ومداخل المترو». ما الذي فعله محسن؟: «آدميّ واحد ثبت لهذا المطر، وجعل يسير الهوينا غير حافل بشيء، وعيناه الواسعتان تتأملان نافورة الميدان وهي زاخرة بالماء».

يبدو لنا محسن إنسان يحب التسكع والتجول والتجوال أحد مفاهيم الحرية الفردية التي جلبها معه محسن من القاهرة. وإليك تصرفاً شرقياً آخر :«وفمه ذو الشفاه العريضة، يلوك شيئاً كالبلح، ويلفظ شيئاً كالنواة، ويده اليمنى كالرسول الأمين من جيبه إلى فمه تواتيه بالمدد في غير انقطاع». ألا يدلّ وضع البلح في الجيب وأكله في الشارع، ورمي النوى كيفما اتفق، على عادات شرقية، لا تنسجم مع البيئة الجديدة؟

وهذا اتضح من خلال حواره مع صديقه اندريه في الحوار التالي الذي دار بينه وبين صديقه الباريسي أندريه. فقد كان

* تأكل بلحاً!

ــ نعم وفي شوارع باريس!

* آه أيها العصفور القادم من الشرق!

alManahj.com/bh

عرب302

يبدو أن محسن كان قد قضّى بباريس مدّة ليست عابرة، وأنّ أندريه على معرفة حميمة بمحسن. مع ذلك لا تخبرنا الرواية، عن سبب وجود محسن بباريس. هل كان طالباً؟ أو موظفاً؟ من أين يأتيه مورد رزقه؟ هل سيبقى طويلاً بباريس، أم سيعود إلى القاهرة؟ أين درس اللغة الفرنسية؟ على أية حال لنتعرّفْ على شخصية محسن، من خلال ما قاله عنه معارفه. تساءل صاحب البيت الذي يسكن فيه محسن:

* أترى تطول إقامته بيننا؟

ــ مَنْ يدري، لقد قال ذات يوم إنّه سيمكث عاميْن أو ثلاثة. آمل أن لا يسأم حياة الريف ويفرّ إلى باريس.

* كلاّ إنه فيما يبدو شابّ لا يميل إلى اللهو كسائر الشبّان

إننا أمام إنسان كرّس وقته للقراءة ، فإنه كان واعياً سياسيّاً واقتصادياً ، كان يحمل عقلية شرقية تركن للصدف. ومن صفاتها الأخرى العيش في الأحلام. يقول محسن :«إنّ من السهل على عقليّتي الشرقيّة البسيطة أنْ تعيش في الأحلام، كما تعيش في الحقائق، وإنها لتأبى أن تؤمن بانهيار الأشياء بمثل هذه السرعة». الاختلاف الوحيد الذي طرأ على محسن في الغربة، هو حبّه العميق للموسيقى الغربية الكلاسيكية. «وحان الوقت ودخل محسن الأوبرا، فما تمالك أن وقف مشدوهاً: أيّة عظمة!»

نتعرّف أيضاً في هذه الرواية: «عصفور من الشرق»، على شخصية روسية، وهي رغم مرضها وشيخوختها ومادّيتها، أعطت بعداً جديدا للعلاقة بين الشرق والغرب. هذا الروسي عامل فقير، «ترك بلاده منذ بضعة أعوام، وهو أيضاً من اولئك الين يعيشون على القراءة والتفكير والوحدة». كان الروسي على الرغم من أنّه لم يرَ الشرق، يحلم بالشمس، يريد أن يذهب إلى المنبع: «دعني، أيّها الشاب سنذهب إلى الشرق، أريد أن أرى جبل الزيتون، وأنْ أشرب من ماء النيل وماء الفرات وماء زمزم وماء...»، فيجيبه محسن: «وتترك هذه البلاد.. وهذه الحضارة.. وتترك بيتهوفن... هو ذا رسول للمحبة والسلام، خليق أن يرفع مجد الغرب أبد الآبدين وأن يطهّر الإنسانية وأن ينير القلوب».

و تنتهي رواية الشاب المفتون بذكريات مؤلمة ودروس مستفادة، تنتهي بموت ذلك الحالم الروسي الذي قضى نحبه وهو يحلم بشرق –لا وجود له– استعاد طمأنينته وسمت أشواقه إلى مملكة السماء.

لحظة تأمل